

حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم
وَعَرَفُوهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ



قراءة الأعداد



قَدْ أَبَدَعَ فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا إِذْ جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْبُكْمَ يَتَكَلَّمُونَ!

الأعداد الثالث والعشرون من زمن السنة (ب)

٦ أيلول ٢٠٠٩

آية الدخول

صَدُوقُ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَوْلَى، وَعَادِلٌ فِي أَحْكَامِكَ،
عَامِلٌ عَبْدُكَ بِمَا تَقْتَضِيهِ رَحْمَتُكَ.

تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بِاسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ،
الإله الواحد. الشعب: آمين.
الكاهن: نِعْمَةٌ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مَعَكُمْ جَمِيعاً.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضاً.

فعل التوبة

أَيُّهَا الإِخْوَةَ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا وَنندم عليها،
فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاحتفال بالأسرار المقدسة.

(بعد صمت وجيز)

الكاهن والشعب: أَنَا أَعْتَرِفُ لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ - وَلَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةَ - بِأَنِّي خَطِئْتُ
كثيراً - بالفكر والقول والفعل والاهمال
(يقرعون صدورهم)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ - خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ - خَطِيئَتِي
عَظِيمَةٌ جَدًّا - لذلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ
الدائمة البتولية - وإلى جميع الملائكة والقديسين
- وإليكم، أَيُّهَا الإِخْوَةَ - أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِي،
إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

الكاهن: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ - وَغْفِرْ لَنَا زَلَاتِنَا -

وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

ك: كِيرِيَا إِيَسُون ش: كِيرِيَا إِيَسُون

ك: كْرِيسْتَا إِيَسُون ش: كْرِيسْتَا إِيَسُون

ك: كِيرِيَا إِيَسُون ش: كِيرِيَا إِيَسُون

الكاهن والشعب: المجد لله في العُلَى، وَعَلَى
الأرض السلام، للناس الَّذِينَ بِهِمُ الْمَسْرَةَ.

نُسَبِّحُكَ، نَبَارِكُكَ نَسْجُدُ لَكَ، نُمَجِّدُكَ نَشْكُرُكَ
مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الإله المَلِكُ

السَّمَاوِي، الإله الآبُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَيُّهَا
الرَّبُّ الإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَيُّهَا الرَّبُّ الإله:

يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الآبِ، يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ،
إِرْحَمْنَا، يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا،

أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الآبِ، إِرْحَمْنَا. لِأَنَّكَ
أَنْتَ وَحَدِّكَ الْقُدُّوسِ، أَنْتَ وَحَدِّكَ الرَّبِّ، أَنْتَ

وَحَدِّكَ الْعَلِيِّ، يَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ
فِي مَجْدِ اللَّهِ الآبِ. آمين.

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ فَدَيْتَنَا وَتَبَيَّنْتَنَا + كُنْ بِمَنْ أَحْبَبْتَ
رَوْوفاً * فَننالَ فِي الْمَسِيحِ الْحُرِّيَّةَ الْحَقَّ

وَالْمِيرَاثَ الْأَبَدِي. رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،
الإله الحَيِّ المَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى

دهر الدهور. ش: آمين.

الشريعة الأولى

أشعيا النبي يعلن خلاص الله الآتي : نهاية المعاناة والعودة من المنفى

٣٥ : ٤ - ١٧

قراءة مِنْ سِفْرِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ

قُولُوا لِغَزَعِي الْقُلُوبَ : «تَقَوُّوا لَا تَخَافُوا، هُوَذَا إِلَهُكُمْ . النَّقْمَةُ آتِيَةٌ . مُكَافَأَةٌ

اللَّهِ حَاضِرَةٌ : هُوَ يَأْتِي فَيُخَلِّصُكُمْ » .

حِينَئِذٍ تَنْفَتِحُ عُيُونُ الْعَمِيِّ وَأَذَانُ الصُّمِّ تَتَفَتَحُ ، وَحِينَئِذٍ يَطْفُرُ الْأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ

وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ الْأَبْكَمِ ، فَقَدْ انْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَالْأَنْهَارُ فِي الْبَادِيَةِ .

فَالسَّرَابُ يَنْقَلِبُ غَدِيرًا وَالْمَعْطَشَةُ يَنْبَاعُ مِيَاهُ .

- الشُّكْرُ لِلَّهِ

- كَلَامُ الرَّبِّ

للزمور ١٤٥

(٧، ٨-٩، ١٠)

الرَّدَّةُ : تَعَالِ يَا رَبِّ وَخَلِّصْنَا . (أو : هللوا)

١ . الرَّبُّ يُنصِفُ الْمَظْلُومِينَ ٢ . الرَّبُّ يَفْتَحُ عُيُونَ الْمَكْفُوفِينَ

وَيَرْزُقُ الْجَائِعِينَ الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ

الرَّبُّ يُخَلِّي سَبِيلَ الْمُعْتَقَلِينَ الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ

الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغَرِيبَ

وَيُؤَيِّدُ الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ .

٣ . سَيَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ

سَيَمْلِكُ عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ .

الشمارة الثمانية

تجد حياة المسيحي الأخلاقية جذورها في الاقتداء بالله الأب والمسيح يسوع .
لقد أحب الله الجميع دون استثناء ، لذلك يتوجب علينا أن نحب الجميع و احترامهم دون تمييز

قراءة من رسالة القديس يعقوب الرسول (٢ : ١-٥)

يا إخوتي ، لا تجتمعوا بين مُرعاة الأشخاص والإيمان بربنا يسوع المسيح ، ربّ
المجد . فإذا دخل مجمعكم رجلٌ بإصبعه خاتمٍ من ذهبٍ وعليه ثيابٌ بهيئة ، ودخل أيضاً
فقيرٌ عليه ثيابٌ وسخة ، فالتفتُم إلى صاحبِ الثيابِ البهيئة وقلتم له : «اجلس أنت ههنا
على الرَّحْب» ، وقلتم للفقير : «أنت قف» أو «اجلس عند موطئ قدمي» ، أفلا تكونون
قد ميزتم في داخلكم وصرتُم قضاة ساءت أفكارهم؟

اسمعوا يا إخوتي الأحباء : أليس الله هو الذي اختار الفقراء في نظر الناس ،
فجعلهم أغنياء بالإيمان ، وورثة للملكوت الذي وعد به من يحبونه؟
- كلام الرب
- الشكر لله

(متى ٤ : ٢٣)

هالوليا

هالوليا . هالوليا : كان يسوع يعلنُ بشارَةَ الْمَلَكُوتِ ،
ويشفي الشَّعبَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ . هالوليا .

الإنجيل القديس

يسوع جعل الصم يسمعون والخرس يتكلمون . هذه الآية تتكرر بالعماد المقدس :
يُخَلِّصنا مِنَ الْخَطِيئَةِ وَيَهَبنا سماع كلامه بأذنيننا وإعلام إيماننا به بفتحنا!

فصل من بشارَةِ القديس مرقس الإنجيليِّ البشير (٧ : ١-٨ ، ١٤-١٥ ، ٢١-٢٣)

في ذلك الزمان ، انصرف يسوع من أراضي صور ومر بصيدا قاصداً إلى بحر
الجليل ، ومجتازاً أراضي المدن العشر .

فجاؤوه بأصمّ معقود اللسان، وسألوه أن يضع يده عليه. فانفرد به عن الجمع، وجعل إصبعيه في أذنيه، ثم نقل ولمس لسانه. ورفع عينيه نحو السماء وتنهّد وقال له: «إفتح!» أي: انفتح. فانفتح مسمعه وانحلت عقدة لسانه، فتكلّم بلسان طليق. وأوصاهم ألاّ يخبروا أحداً. فكان كلّما أكثر من توصيتهم، أكثروا من إذاعة خبره. وكانوا يقولون وهم في غاية الإعجاب: «قد أبدع في أعماله كلّها، إذ جعل الصمّ يسمعون والخرس يتكلّمون».

- التّسبيح لك أيّها المسيح

- كلام الرّب

الرسالة الرعوية الأولى لصاحب الغبطة البطريرك فؤاد طوال

بمناسبة زيارة قداسة البابا بندكتس (١٦) إلى الأرض المقدسة، ٨-١٥ أيار ٢٠٠٩

يسرنا أن ننشر نص الرسالة الرعوية الأولى لغبطة البطريرك فؤاد طوال

على صفحات «نداء الأحد» تبعاً على مدار الأسابيع القادمة حتى يتسنى للمؤمنين قراءتها

«مُجتهدون في المحافظة على وحدة الروح برباط السلام!» (أفسس ٤ : ٣)

الوَحدة على التنوع

أبها الأبناء المباركون والإخوة المؤمنين، تحية في المسيح والعدراء! بعد المسيح غالياً؛ ألا وهو وحدة الكنيسة التي صلى من أجلها المسيح: «ليكونوا بأجمعهم واحداً» (يوحنا ١٧ : ٢١).

الوحدة المقصودة هذه الوحدة المقصودة بصلاة يسوع، أصلها مستمد من وحدانية الله بذاته، وإن تعددت أقانيمه، ومن وحدانية الكون في تنوعه العجيب، ومن وحدة الرجل والمرأة، ومن وصية الله لآدم وحواء: «انموا واكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها» (تكوين ١ : ٢٨). ومن هنا نرى في العمل الإلهي، كيف تنسجم الكثرة مع الوحدة أو الوحدة مع

فيها الأبناء المباركون والإخوة المؤمنين، تحية في المسيح والعدراء! فيما نحييكم من موقع البطريركية اللاتينية في المدينة المقدسة تحية الحب والإيمان في الرب يسوع المسيح الذي اختارنا ودعانا إلى كل أمر عظيم، وفي أمه العذراء المجيدة المباركة، التي رعتنا على مدى الأعوام بحبها وحنانها المألوف، فإنه ليطيب لنا أن نخاطبكم من هذا المنبر الجليل، منير البطريركية اللاتينية، التي جعلنا الرب قيماً عليها، وأن نتحدث إليكم في هذه الرسالة الراعوية الأولى، في أمر كان على قلب المسيح وعلى قلوبنا من

التنوع، انسجاما بديعا. ولكي يحقق الإنسان مقصد الله من هذه الوحدة، يجب أن يقيم على الوحدة مع الله، وأن يعترف بتبعيته لله بأمانة وانتظام. وهذه الوحدة الراسخة هي ما نصلي من أجله كل يوم، وما نحكم أن تكونوا عليه في كل حين، وما نسعى إليه بكل ما أوتينا من قوّة. وأنتم في مواقعكم المختلفة من الأردن وفلسطين وإسرائيل وقبرص، تشكلون أبرشيتنا الواسعة، ورعيتنا الغالية التي إليها في كل حين كل حبا واشتياقنا.

أجلها صلى يسوع: أن يكونوا قلبا واحدا ونفسا واحدة. وما من سبيل إلى هذه الوحدة المنشودة غيرها. والمطلوب أن يكون المؤمنون واحدا وإن تنوعت منابتهم واختلفت مناصبهم وتباينت أشكال الحياة المسيحية عندهم: «لأنكم جميعا واحد في المسيح» (غلاطية ٣: ٨). وإذا قامت الوحدة على حب المسيح فلا يفسدها التنوع، ولا تعطلها كثرة التنظيمات، ولا كثرة أشكال الحياة المسيحية. لذلك «أنشدكم أن تسيروا سيرة تليق بالدعوة التي دعيتم إليها، مجتهدين في المحافظة على وحدة الروح برباط السلام» (أفسس ٤: ٣).

و من هنا نرى أن هذه الوحدة تقوم قبل كل شيء في أن الكنيسة متأصلة كعمل الإله الواحد (١ كورنثوس ٨: ٦)، وبواسطة وحي واحد، في مسيح واحد (روما ١٤: ٧) وذلك بعمل الروح الواحد، الذي هو روح الآب وروح يسوع المسيح (أفسس ٢: ١٨). وتظهر وحدة الكنيسة في وحدة الإنجيل، ووحدة العمداد، ووحدة الخدمة المؤكّلة إلى بطرس وإلى الإثني عشر، وعند بولس في صورة الجسد التي تنبئنا عن هذه الوحدة الجوهرية والواقعية. والكنيسة هي جسد المسيح الذي يكونه العمداد، وتجسده الإفخارستيا (١ كورنثوس ١٠: ١٧).

وحدة الكنيسة تعني أيضا فرديتها. ووحدة الكنيسة وفرديتها لا تتعارضان مع التعددية. فالوحدة هي وحدة العقيدة. والتعددية هي كثرة التنظيمات الكنسية، وأشكال الحياة المسيحية، فإنها وإن كثرت وتباينت، واحدة في أهدافها.

نريد الوحدة على مثال الأولين!
إن ما أراده المسيح للكنيسة التي خرجت من يديه، على ما يحب ويشتهي، والتي أقامها على أعلى ما عنده، وجعلها واحدة بروحها، واحدة بإيمانها، هو ما نريده اليوم لكنيستنا، وما نريده لكم، على اختلاف مواقعكم ومنابتهم، لا فرق عندنا بين أناس وأناس إلا بما ترعون من هذه الوحدة المتينة القائمة على كثرة التنوع واختلاف المناصب والأصول ووحدة العقيدة والإيمان.

هكذا كان المسيحيون الأولون. وكان جماعة الذين آمنوا قلبا واحدا ونفسا واحدة» (أعمال الرسل ٤: ٣٢). لا يفرق بينهم لا بعد ولا قرب، ولا يسر ولا عسر، ولا معرفة ولا جهل، ولا جاه ولا مال: «وكانوا مواظبين على تعليم الرسل والمشاركة وكسر الخبز والصلوات» (أعمال الرسل ٢: ٤٢).

٢) مقومات الوحدة

تلك هي مقومات الوحدة التي من

صلاة المؤمنين

ك: صلوا، أيها الإخوة، الى الله الأب القدير ليقبل مني ومنكم هذه الذبيحة .

ش: ليقبل الربُّ الذبيحة من يديك، لمدح اسمه وتمجيده، ولخيرنا، ولخير كنيسته المقدسة بأسرها .

الصلاة على القرايين

أيها الإله القدوس، يا مُصَدَّرَ التَّقْوَى الصَّادِقَةَ وَعِمَادَ السَّلَامِ الْحَقِّ † لَتَكُنْ هَذِهِ التَّقَدِّمَةَ إِشَادَةً بِمَجْدِكَ الْعَظِيمِ * وَلِيَكُنْ اشْتِرَاكُنَا فِي السَّرِّ الْمَقْدَسِ حَافِزًا عَلَى اجْتِمَاعِ الْقُلُوبِ . بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا . ش: آمين .

كلام التقديس

ك: هذا سرُّ الإيمان

ش: كلما أكلنا هذا الخبز، وشربنا هذه الكأس، نخبر بموتك إلى أن تأتي يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك: نجنا يا رب من جميع الشرور . . . مجيء مخلصنا يسوع المسيح

ش: لأن لك الملك والقدرة والمجد أبد الدهور .

رتبة تناول

ك: هذا هو حملُ الله، هذا هو حاملُ خطايا العالم، طوبى للمدعوين الى وليمة الحمل .

ش: يا رب، لستُ مستحقاً أن تدخل تحت سقفي، لكن قل كلمة واحدة فتبرأ نفسي .

آية تناول

كما يتوق الأيُّل إلى جداول المياه كذلك تصبو نفسي إليك أيها الإله . ظمئت نفسي إلى الله الإله الحي .

صلاة بعد تناول

اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَقَوَّتْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَائِدَةِ كَلِمَتِكَ وَتَغَذَّيْتَهُمْ بِخُبْزِ الْحَيَاةِ † اجْعَلْ هَذِهِ النِّعَمَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَوْلَانَا إِيَّاهَا ابْنُكَ الْحَبِيبَ، تَعَوُّدُ عَلَيْنَا بِجَزِيلِ الْفَائِدَةِ، فَنُشَارِكَ الْمَسِيحَ دَائِمًا فِي حَيَاتِهِ الْإِلَهِيَّةِ هُوَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ .

الكاهن: أيها الإخوة، كثيراً ما نصمُّ آذاننا عن سماع كلمة الله ونكون عاجزين عن إعلان إيماننا . فلنطلب منه تعالى نعمة الشفاء من كافة أمراضنا الروحية .

† من أجل قداسة الخبر الأعظم وبطيركنا وأسافتنا والكهنة والشمامسة والرهبان، حتى يتقادوا بكلمة الله، عاملين بها ولها ناشرين وبها مبشرين . إلى الرب نطلب .

- اسْتَجِبْ يَا رَبِّ

† من أجل الإنسانيّة جمعاء، خاصّة الفقراء والمرضى وضحايا العنف والافتتال، حتى يصغي الله القدير إلى استغاثتهم ويثير بقلوب المقتدرين مشاعر العدل والتضامن والمحبة المسيحية . إلى الرب نطلب .

- اسْتَجِبْ يَا رَبِّ

† من أجل جميع الصم والبكم والمعاقين والمبتلين بشتى الأمراض والأسقام، ومن أجل جميع القائمين على مساعدتهم وخدمتهم، ليكونوا بصرهم على بلواهم عربوناً لحضور المسيح المصلوب والمخلص فيما بيننا . إلى الرب نطلب .

- اسْتَجِبْ يَا رَبِّ

† من أجلنا ومن أجل العالم الغارق في الضجيج والضوضاء، حتى نكتشف بأجمعنا معنى الصمت ووقيمة الهدوء الضروري لسماع كلمة الله والتأمل فيها .

إلى الرب نطلب . - اسْتَجِبْ يَا رَبِّ

الكاهن: أيها المسيح، يا مَنْ جَعَلْتَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْبُكْمَ يَنْطِقُونَ، افتح آذاننا وقلوبنا لسماع إنجيلك وَالْعَمَلُ بِهِ وَالشَّهَادَةُ لَهُ فِي حَيَاتِنَا . أنت الحي المالك إلى دهر الدهرين .